

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (41)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الرابع عشر في مدرسة مجموع الحديث للشيخ المجدي محمد ابن عبد الوهاب - [00:00:01](#)

وقد بلغنا واياكم الى باب المواقيت اي مواقيت الصلاة. لان الله جل وعلا يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا فكتابا يعني فرضا موقوتا اي مؤقتا بوقته لا يقبل الله الصلاة الا بوقتها. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:23](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين. قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب مجموع الحديث على - [00:00:47](#)

ابواب الفقه باب المواقيت. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل عليه السلام فقال قم فصلي فصلي الظهر حين زالت الشمس ثم جاءه العصر فقال قم فصله فصلي العصر حين صار ظل كل شيء مثله ثم - [00:01:07](#)

ما جاءه المغرب فقال قم فصله. فصلي المغرب حين وجبت الشمس ثم جاءه العشاء. فقال قم فصله فصلي العشاء حين غاب ثم جاءه الفجر فقال قم فصله فصلي الفجر حين برق الفجر او قال حين سطع الفجر. ثم جاءه من الغد للظهر فقال - [00:01:27](#)

قال قم فصل فصلي الظهر حين صار ظل كل شيء مثله. ثم جاءه للعصر فقال قم فصله فصلي العصر حين صار ظل بشيء مثليه ثم جاءه للمغرب وقتا واحدا لم يزل عنه. ثم جاءه للعشاء حين ذهب نصف الليل او قال ثلث الليل فصل - [00:01:47](#)

والعشاء ثم جاءه للفجر حين اسفر جدا فقال قم فصله فصلي الفجر ثم قال ما بين هذين وقت ما بين هذين رواه احمد والنسائي وقال البخاري هو اصح شيء في المواقيت - [00:02:07](#)

هذا حديث جابر ابن عبد الله في الحرامي الانصاري وشواهد من حديث ابن عباس من حديث الحسين بن علي رضي الله عنهم بتوقيت النبي صلى الله عليه وسلم واقبت الصلاة - [00:02:22](#)

وهذا الحديث حديث جابر قال فيه الامام البخاري انه اصح شيء في المواقيت اي في مواقيت الصلاة لان المعلم لنبينا المواقيت جبريل الذي يبلغه دين الله وعلمه النبي امته ففيه انه صلى به في اليوم الاول الصلوات الخمس في اول اوقاتها - [00:02:44](#)

وصلى به في اليوم الثاني الصلوات في اخر اوقاتها وقال ما بين هذين وقت سنبداً بصلاة الظهر صلى بها اول الايام حين زالت الشمس وزوالها بدء تحركها الى جهة المغرب - [00:03:08](#)

يسمى بالزوال ويسمى بالزيار. حين زيان الشمس والوقت الثاني للظهر الى ان يصبح ظل كل شيء مثله فيدخل يخرج وقت الظهر ويدخل بالوقت في وقت في ذات الوقت وقت وقت العصر - [00:03:30](#)

ولهذا الظهر والعصر والمغرب والعشاء ما بينهما الا خروج هذا الوقت ودخول الثاني العصر وقتها من ان يصبح الظل لكل شيء مثليه اه مثله الى ان يصبح ظل كل شيء مثليه - [00:03:53](#)

وهذا يطول في الصيف ويقصر في الشتاء طيب من كون ظل الشيء مثليه الى غروب الشمس يسمى وقت الاضطراب وقت الضرورة لا بد ان يؤدي الصلاة فيها ولا يجوز ان يؤخرها - [00:04:16](#)

ووقت المغرب من حين ما تجب الشمس وجوبها سقوطها في الافق اي غروبها وغياها الى غياب الشفق ما الشفق؟ هل هو الابيض او الاحمر لان الاول الاحمر الذي من اثر وهجي ضوء الشمس - [00:04:33](#)

بعده الشفق الأبيض جمهور العلماء على ان الشفقة هنا هو الشفق الاحمر فيما روى الامام البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:59](#)

صلى العشاء الى غياب الشفق الاول اذا هناك شفق ثاني وهو الشفق الابيض وبهذا فسرته الصحابة رضي الله عنهم الامام ابو حنيفة هذا قول لابي هريرة وانس فان مذهب ابي هريرة وانس وعمر ابن عبد العزيز الامام ابي حنيفة رحمهم الله ان - [00:05:20](#)

الوقت وقت العشاء الى غياب الشفق الابيض وبينهما مدة تطول في الشتاء وتقصّر في الصيف غياب الشفق خروج وقت المغرب ودخول وقت العشاء. الى اين وقت العشاء اكثر الروايات على ان وقت العشاء الى - [00:05:53](#)

ثلث الليل طيب هنا في الحديث لم يزل عنه ثم جاء للعشاء حين ذهب نصف الليل او قال ثلث الليل فصلى العشاء هل الوقت وقت العشاء ينتهي بالثلث او بالنصف - [00:06:17](#)

ظاهر الاحاديث ان وقت العشاء المختار ينتهي بثلث الليل الاول ويمتد وقت الاضطراب الى نصف الليل وفي مذهب الحنابلة قول معتمد انه يمتد وقت الضرورة الى طلوع الفجر. وهذا قول مرجوح - [00:06:34](#)

هذا القول قول مرجوح فان العشاء يمتد الى ثلث الليل وهذا في وقت الاختيار وقت الاضطراب الى شطر الليل او نصفه اي نصفه لان الفجر لا ترتبط بوقت قبلها ولا ترتبط بوقت بعدها - [00:06:53](#)

نعم وللترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما وحسنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اماني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر نحو هو حديث جابر رضي الله عنه الا انه قال فيه وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء مثله. لوقت العصر - [00:07:13](#)

وقال فيه ثم صلى العشاء الاخرة حين ذهب ثلث الليل. وفيه فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك. والوقت فيما بين هذين الوقتين نعم في رواية ابن عباس انه صلى جبريل بالنبي في - [00:07:37](#)

عند الكعبة وفيه ان هذا الوقت وقت صلاة الانبياء ان صلاتنا توافق صلاة الانبياء في بعضها وتختلف عنها في غيرها. كصلاة العصر وقال الوقت فيما بين هذين الوقتين اذا صلى في اول الوقت المختار وصلى به في اخر الوقت المختار عليهم الصلاة - [00:07:53](#)

سلام نعم. وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا اذا دحضت الشمس. رواه مسلم ومعنى اذا دحضت اي زاغت اي زالت الدحور - [00:08:17](#)

والزوال والزياغ واحد وهو اقبالها الى جهة المغرب نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. اخرجاه. هذا الحديث له قصة - [00:08:33](#)

كما جاءت في الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى الله جل وعلا ما تجده من شدة حرها وما تجده من شدة بردها - [00:08:52](#)

وجعل الله عز وجل في جهنم العذابين شدة الحرارة مع شدة البرودة قال فاذن الله جل وعلا لجهنم بنفسين نفس في الصيف وهو ما في دونه من شدة الحر فانهم من فيح جهنم - [00:09:09](#)

فابردوا فيه بالصلاة ما معنى ابردوا اي لا تصلوا صلاة الظهر في اول وقتها. بل اخروها قليلا حتى يكون للجدر شيء وتلول وظلال يمشي به الناس ذاهبين الى المسجد وعائدين منه في هذا الظلال - [00:09:27](#)

للشمس وهذا يكون في شدة القيظ يسميها الناس عندنا بجمرة القيظ وجدحة القيظ وهي من ظهور الجوزاء الى مظاهر المرزم والمرزم هو الشعراء. وانه رب الشعرة الشعرة هي المرزم واما - [00:09:47](#)

بنفس في الشتاء وهو ما تجدونه من شدة البرد فانه من زمهرير جهنم الزمهرير هو الماء الهواء البارد الشديد الذي يضر به نعم وروى ابن منصور عن ابراهيم قال كانوا يؤخرون الظهر ويعجلون العصر في اليوم المتغيم - [00:10:16](#)

في اليوم المتغيم يؤخرون الظهر ليتأكد من حسن دخولها في الوقت ويعجلون العصر لان الشمس ليست ظاهرة حتى يقيسون الوقت بها وفي هذا انه يستعاض بقياس الشمس بنظائرها مثل الساعات اليوم - [00:10:39](#)

او الاستقلاب الذي كان سابقا وهي المعايير التي يعرفون بها الاوقات. نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر - [00:10:59](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا في التلول اخرجاه. فيأ التلول يعني رأينا للجدرى شيئا وظلالا وهذا دليل على ان الاذان لالميرين - [00:11:17](#)

الامر الاول لدخول الوقت والامر الثاني للصلاة فانه لما اراد ان يؤذن قال له ابرد اراد ان يؤذن فقال له ابرد. اذا لم يؤذن لدخول الوقت وانما اذن للصلاة لانه اذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح جاء المسلمون - [00:11:34](#)

ورفق بهم عليه الصلاة والسلام بان لا يمشوا في شدة الحر وهذا في شدة القيظ نعم وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت صلاة الظهر وقت صلاة الظهر ما لم تحضر العصر - [00:11:58](#)

ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس. ما لم تصفر الشمس نعم ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس. ووقت صلاة المغرب ما لم يسقط ثور الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل ووقت صلاة الفجر ما لم تطع الشمس. رواه مسلم. هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:12:17](#)

فيه اجمال تحديد الاوقات ان وقت صلاة الظهر ما لم تحضر العصر وحضورها بان يصبح ظل الشيء مثله يعني بطوله وقت العصر ما لم تصفر الشمس هذا وقت الاختيار والاختيار من اصفرارها قبل غروبها اي ذهاب شعاعها - [00:12:41](#)

ذهاب شعاعها الى غياب القرص في الافق ووقت المغرب ما لم يسقط ثور الشفق. ثوره اي شدة فورانه ولونه فانه بسقوط الشمس وغياب قرصها يبقى الوهج الاحمر وهاجه ظاهر ويضعف شيئا فشيئا الى ان يسقط - [00:13:03](#)

وسقوطه اي غيابه وقت العشاء الى نصف الليل هذا وقت الضرورة وقت الاختيار الى الثلث ووقت الاضطراب الى النصف المذهب اخذه بهذا الحديث وجعلوا وقت العشاء الى نصف الليل هذا وقت الاختيار - [00:13:28](#)

وقت الاضطراب من النصف الى طلوع الفجر يعني النصف الثاني من الليل نعم وفي رواية له وقت صلاة الفجر ما لم يطلع ما لم يطلع قرن الشمس الاول ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط قرنها الاول. ما معنى ان يسقط قرنها الاول وان يطلع قرنها الاول - [00:13:49](#)

الشمس لها قرنان علوي وسفلي حدود الدائرة سقوط قرنها الاول والاسفل الافق فهذا سقوط وظهور قرنها الاول في الفجر القرن الاعلى هذا هو قرن الشمس اعلاها واسفل قرصها. نعم وعن انس رضي الله عنه مرفوعا تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها - [00:14:13](#)

الا قليلا. رواه مسلم. هذا الحديث فيه وعيد فان المنافقين يصلون فان لم يصلوا صاروا كافرين ومن تأخيرهم الصلاة وهم يضيعونها انهم تأخيرها على نوعين. النوع الاول يؤخرونها عن وقتها فيصلونها بعد خروج الوقت. ولا تقبل منهم - [00:14:52](#)

النوع الثاني يصلونها في اخر الوقت وقت الاضطراب ينقرها نقرا ففي حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق - [00:15:15](#)

ينظر اي ينتظر حتى اذا كادت الشمس ان تغرب بمعنى وقت الاضطراب. قام فركع اربع ركعات ينقرها نقرا ينقرها نقرا اي لا يعقل فيها ما يقرأه في ركعاتها الاربع وانما يعادل بها الوقت لئلا يخرج. هذه ما تنفعه - [00:15:32](#)

ولهذا قال حتى اذا كانت بين قرني الشيطان اي ما بقي الا ان يسقط تسقط الشمس للافق قام فنقرأ اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا اي لا يخشع ولهذا هذا من المواضع التي شبه فيها صلاة المنافق بنقر الغراب - [00:16:00](#)

وقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ان ننقرها كنقر الغراب وان نكثر الالتفات فيها التفات الثعلب وان نرفع ايدينا اذنا الخيل او البقر الشمس وان نبرك فيها بروك البعير وان نقعي فيها اقعا السبع - [00:16:22](#)

هذه مما وكذلك ان نؤثر برؤوسنا الحمير اعزكم الله والبغام هذي من الحركات التي في الصلاة نهينا تشبها فيها في البهائم وندبنا في الصلاة الى ان نتشبه بالملائكة عليهم الصلاة والسلام. نعم - [00:16:43](#)

يأتي ان شاء الله في وقت الفجر ما فيه الافضل وما فيه وقتها من طلوع الفجر اي ظهور النور المعترض المستطيل في الافقي من جهة الشرق وكان النبي في اكثر احواله يبكر - [00:17:07](#)

حتى ربما ظنوا انهم صلوا في ليل وينصرف من صلاته مع انه يطيل الفجر واحدهم لا يعرف جليسه من شدة الغلس والظلمة واحيانا اسفر عليه الصلاة والسلام ينتهي وقتها بطلوع قرن الشمس - [00:17:30](#)

نعم وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا وامر بلال رضي الله عنه فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا. ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس - [00:17:48](#)

والقائل يقول قد انتصف النهار او لم وكان اعلم منهم. ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة. ثم امره فاقام المغرب وحين وقعت الشمس ثم امره فقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول طلعت الشمس او كادا - [00:18:09](#)

واخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس. ثم اخر العصر فانصرف منها والقائل يقول احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق وفي لفظ فصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق واخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدع السائل فقال الوقت فيما - [00:18:29](#)

بين هذين رواه مسلم. وهذا ايضا وجه اخر في اوقات الصلوات منه عليه الصلاة والسلام ان سائلا سأله عن الاوقات فعلمه اوقات الصلاة بالفعل فيما امر بلالا به وهذا فيه بدء الاوقات وانتهائها - [00:18:51](#)

قال في الفجر لما انشق الفجر حتى لا يكاد يعرف الرجل جليسه من شدة الظلمة وهذا مدعاة ما يحصل من التشكيك الان في وقت الفجر انه عليه الصلاة والسلام صلاها في اول وقتها - [00:19:14](#)

وفي الحديث ايضا بقية الاوقات سنة النبي عليه الصلاة والسلام الغالبة والاكثر استحباب الصلاة في اول وقتها انه سئل عن افضل الاعمال قال افضل الاعمال الصلاة لوقتها في اول وقتها - [00:19:35](#)

ما لم يأتي الاستثناء مثل الظهر في شدة القيظ مثل الفجر احيانا نعم وروى الجماعة الا البخاري نحوه من حديث بريدة وعن رافع ابن خديج قال رضي الله وعن رافع بن خديجة رضي الله عنه قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:01](#)

ينصرف احدا وانه ليبصر مواقع نبله. وفيه انه كان يعجل الصلاة عليه الصلاة والسلام وكان بين الاذان والاقامة قدر ما توضح المتوضئ ويركع الركع ركعتين خفيفتين وقدر ما ينزل هذا ويرقى هذا - [00:20:27](#)

هذا ما بين الاذان والاقامة والمغرب يبكر فيها حتى انه يعجلها يقدمها وايضا يخف فيها بالقراءة فينصرف من الصلاة عليه الصلاة والسلام وما زال الوقت سفرا يقول رافع بن خديجة رضي الله عنه - [00:20:49](#)

وكان احدا يبصر مواقع نبله. لو ارسل النبل بالسهم عرف اين يقع من السفر ومن النور فلما بعد تستحكم الظلمة نعم وعن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والمغرب اذا وجبت اخرجاهما - [00:21:10](#)

نعم اذا وجبت مجرد غروب الشمس يأمر بلال فيصلي وليس بين الاذان والاقامة في فعل النبي عليه الصلاة والسلام الا مديدة يسيرة طيب الان اذا نظم ولي الامر ما بين الاذان والاقامة - [00:21:33](#)

يشار الى تنظيمه لان هذا يدخل في القاعدة المشهورة عند العلماء ان لولي الامر ان يقيد الامر المباح ما بين الوقتين مباح له ان يقيده مراعاة لمصالح الناس وابعادا للخصومة والنزاع والخلاف - [00:21:51](#)

بينهم اي نعم وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة. حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة اخرجهم. هذا في الصيف - [00:22:11](#)

يوسف جابر صلاة النبي عليه الصلاة والسلام العصر انه يبكر فيها يصلوها من حين دخول الوقت بان يصبح ظل الشيء مثله فيصلي يقيم الصلاة والشمس مرتفعة حية الحارة وهجة قال ويذهب الذاهب الى العوالي وهي عن المدينة اربعة اميال تقريبا - [00:22:27](#)

من ثلاثة الى اربعة وهي عندهم لم تزل حية لم يكن لها ميلان كبير للمغيب ايه يعني لها شعاع لا يستطيع الناظر ان ينظر اليها وذهاب شعاعها هي ان تكون قرصا اصفر - [00:22:53](#)

نعم وللبخاري وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال. اقصى العوالي عن المدينة اربعة اميال والا فيه ادناها عن المدينة ميلان ونصف تقريبا. نعم. وعن رافع ابن خديجة رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه - [00:23:15](#)

وسلم ثم تنحر الجزور. فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فأكمل لحما نضيحا قبل مغيب الشمس. اخرجه. وهذا في الصيف في مدة ما بين العصر والمغرب طويلة نحر الجزور يحتاج له مدة الى سلخه وتقطيعه وتجزيره - [00:23:35](#)

تقسم عشرة عشرة قسم وتطبخ ويأكلون لحما نضيحا قبل صلاة المغرب دل على انه يصلي العصر في اول وقتها بقول كنا هذا يدل على الاستمرار نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نحر الجزور والجزور هي الابل - [00:23:54](#)

نعم وعن ابي المليح قال كنا مع بريدة رضي الله عنه في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. رواه البخاري - [00:24:20](#)

ابو المليح هو عامر ابن اسامة الهزلي قال كنا مع بريدة يعني بن حصيد الاسلمي رضي الله عنه في غزوة في يوم ذي غيم لا يرون فيه الشمس ولا يميزون فيه الظل - [00:24:37](#)

فقال عليه الصلاة فقال قريدة بكروا لصلاة العصر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله اخرجه البخاري الحديث من ادلة الوعيد ومعنى حبط عمله - [00:24:54](#)

اذا استحل ذلك العمل يدل على وقوعه في الشرك الكفر هو الذي يحبط العمل ان الكفر الاكبر الشرك الاكبر والنفاق الاكبر محبط للعمل يأتي من ترك صلاة العصر فكأنما اوتر اهله وماله - [00:25:14](#)

اي قطع من اهله ومن ماله وهذا يدل على فضل صلاة العصر وعلى شناعة وفظاعتي التهاون فيها وتأخيرها وهي الصلاة الوسطى كما سبق لقول الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - [00:25:34](#)

فهي وسطى بين صلاتين النهار وصلاة الليل من نهار الفجر والظهر وصلاتي الليل ايش؟ المغرب والعشاء. نعم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله. اخرجه - [00:25:54](#)

كأنما وتر اي قطع اهله وماله وتر اهله وماله. وتر عنه اهله وماله اذا فاتته صلاة العصر لا انه لم يصلها وانما فاتته فلم يؤدها نعم وللترمذي وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا - [00:26:17](#)

عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الوسطى صلاة العصر نعم حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. هي صلاة العصر. نعم ولهما عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة - [00:26:39](#)

طاحت غابت الشمس نعم ولمسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى وصلاة العصر. هذا دعاء على من تسبب على المسلم بتأخير الفريضة بغير اختياره قال عليه الصلاة والسلام في الاحزاب من المتحزبون من الاحزاب - [00:27:02](#)

اربعة قبائل قريش واحلافها وثقيف ولحفها وغطفان وبنو وبنو قريظة ملأ الله او قال حشا الله بطونهم او اجوافهم نارا كما شغلونا عن صلاة العصر فيه الدعاء الغليظ على من يستحقه - [00:27:22](#)

في الرواية الاخرى شغلونا عن الصلاة الوسطى. صلاة العصر فلم يصلها عليه الصلاة والسلام حتى غربت الشمس والشغل كان المباراة والمراسلة السهام والرماح والترصد حتى جاء عمر وهو يدعو عليهم قال يا رسول الله والله ما صليت العصر حتى غربت الشمس - [00:27:48](#)

قال النبي وسلم لهم حاشى الله بطونهم نارا فوالله ما صليناها الى الان وهذا فيه شأن الصلاة وانها لا تسقط على المسلم. ما دام فيه عقل يدركه نعم وعن البراء رضي الله عنه قال نزلت هذه الاية - [00:28:16](#)

قال تعالى حافظوا على الصلوات وصلاة العصر. فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله تعالى فنزلت فقرأناها ما شاء الله حافظوا على

الصلوات وصلاة العصر وقرأت هكذا ما شاء الله اي من المدة - [00:28:38](#)

ثم رفعت وابدل بدلها. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى نعم فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت قول الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل كان جالسا عند شقيق له فهي اذا صلاة العصر. فقال البراء رضي الله عنه قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم - [00:28:57](#)

رواه مسلم. وكان رضي الله عنه كما في حديث البراء لا يتجاوزون القرآن ولو كان بالرأي يفهمون من القرآن ما دل عليه. لا يتكلفونه قال هو ما اخبرتك وهذا يدل على انها هي صلاة العصر - [00:29:23](#)

نسخ لفظ وابدل به اخر. ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها. نعم وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي بخير او على الفطرة ما لم يؤخر المغرب حتى تشتبك النجوم - [00:29:41](#)
رواه احمد وابو داود. نعم. هذا ايضا صححه ابن خزيمة في صحيحه انه قدم ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه ومعه عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنهما يومئذ على مصر - [00:30:00](#)

تأخر عقبة المغرب فقام اليه ابو ايوب قال ما هذه الصلاة يا عقبة؟ قال قال شغلنا قال اما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير ما او على الفطرة ما لم يؤخر المغرب حتى تشتبك النجوم - [00:30:20](#)
اشتباكها اي اشتداد الظلمة الذي يظهر معه النجوم واليهود تبعهم الروافض لا يصلون المغرب حتى يرون النجمة يسمون نجمة المغرب وهي المشتري ابو الزهرة فاذا رؤيت صلوا وهذا خلاف سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهو بعد عن لهم عن الفطرة وعن الخيرية - [00:30:45](#)

اي نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع عشاء احدكم واقامت الصلاة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه اخرجاه. هذا حديث عبدالله بن عمر - [00:31:13](#)
اذا وضع العشاء واذن للعشاء واذا وضع العشاء واذن للعشاء اللفظ الذي ها هنا اذا وضع عشاء احدكم واقامت الصلاة فلا يعجل حتى يقضي من عشاءه نهمته ومعنا نهمته اي حاجته - [00:31:29](#)
يقضي منها حاجته حتى ما يقوم قلبه متعلق بالطعام وليس معنى هذا ان يواظب فلا يقطع عشاءه او غداءه الا وقت الصلاة الله يعلم النية ويعلم المقصد يحرم عليه ذلك - [00:31:52](#)

وفيه المباحة عما يشغل الانسان في صلاته فان العشاء يشغل يفكر فيه ينشغل قلبه به وبقضاء وطره منه نعم وللبخاري قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يوضع له الطعام وتقام الصلاة. فلا يأتيها حتى يفرط وانه ليسمع قراءة الامام. ما هو معناه - [00:32:12](#)
نضيع الصلاة كلها؟ لا يأخذ من الطعام نهمته وهو يسمع الامام يقرأ ثم يستخف ويتم يكمل ما ادرك من صلاته. نعم وعن عبد الله بن المغفل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب. قال والاعراب تقول هي - [00:32:38](#)

العشاء اخرجها يسمى المغرب باحد العشائين اما تسميتها بالعشاء فقد نهى النبي عن ذلك لا تدرككم الاعراب اي باسمائهم التي انبتت على جهل وعلى غير علم على صلاة المغرب يسمونها العشاء - [00:33:02](#)
ويأتي ايضا لا يغلبونكم على اسم على صلاة العشاء يسمونها العتمة نعم وعن انس رضي الله عنه قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما - [00:33:23](#)
في صلاة من تنظر ما انتظرتموها. قال انس رضي الله عنه كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ ليلة اذ اخرجها نعم يقول انس رضي الله عنه اخر النبي صلاة العشاء الى نصف الليل - [00:33:41](#)

ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها يقول انس كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلة اذ لما اخر العشاء وبيصه اي لمعانه وهذا دليل وهو في الصحيحين للمذهب على ان وقت العشاء المختار الى شطر الليل - [00:34:00](#)
الجمهور وقت العشاء المختار الى ثلث الليل من الثلث الى النصف وقت الضرورة وقت ماذا؟ الضرورة نعم وعن النعمان ابن بشير ابن

بشير رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه - [00:34:23](#) وسلم يصلها لسقوط القمر الثالثة. سقوط القمر الثالثة القمر في ليلة الثالث منه وهو هلال متى يسقط سقوطه اي غيابه عن آآ عن الناس في الافق علامة على دخول وقت العشاء - [00:34:46](#)

لكن هذي قاعدة ما هي بمطرودة وانما هي اغلبية سبب ذلك ان الهلال اذا ولد مبكرا يتأخر في الليلة الثالثة ايش سقوطه واذا ولد الهلال متأخرا تقدم سقوطه بين الولادة الى عشرين ساعة - [00:35:11](#)

الى عشرين ساعة فبالتالي سقوطه في آآ وقت عشاء الليلة الثالثة هذه قاعدة اغلبية وليست مطردة ولان الالهة في اخر الزمان يحصل فيها انتفاخ لا تقوم الساعة حتى تنتفخ الالهة - [00:35:34](#)

ومعنا انتفاخ معنى انتفاخها انها الواحد يقال هذا هلال ليلتين وهو هلاء ليلة واحدة هذا هلال ثلاث ليالي وهو هلال ليلتين نعم تقوم الساعة تنتفخ الالهة حتى تنتفخ الالهة يرى الهلال فيقال هذا هلال يومين - [00:35:58](#)

هنا وفي البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر رضي الله عنه الصلاة نام النساء الصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم قال ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا - [00:36:23](#)

يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول. اللهم صل وسلم عليه وهذا فيه ماذا فيه استحباب تأخيرها وفيه فضيلة المصلين على غيرهم لا يصلها يومئذ غيركم اي الصلاة صلاة العشاء - [00:36:45](#)

وفيها خصوصية هذه الامة كأن صلاة العشاء خاصة بهم نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد ثم خرج - [00:37:04](#)

وصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي رواه مسلم. اللهم صلي وسلم عليه. ومعنى اعتم يعني اخر العشاء حتى بلغ هذا المبلغ بان ذهب عامة الليل اي كثير منه - [00:37:22](#)

وحتى نام اهل المسجد المنتظرين للصلاة وقال انه لوقتها الفاضل لوقتها يعني الفاضل المحبوب لولا ان اشق على امتي اللهم صلي وسلم عليه ولهذا من كانوا في المدن فان التوقيت في ساعة ونصف بين الاذان بين اذان العشاء واذان المغرب فيه نوع تأخير - [00:37:39](#)

هذا تجربته بالتتابع فيه تأخير للعشاء فاما في الصيف تأخير الى نحو عشرين دقيقة او خمسة وعشرين دقيقة واما في الشتاء فتأخير الى نحو ساعة الا ثلث او ساعة الرابع - [00:38:04](#)

تأخير فيه الفضيلة فمن كانوا في المدن ينتظمون بوقت الايمان. ومن كان في الخلاء الامر عنده متسع ومن كانوا في البوادي في البر فالوقت متسع اذا خرجوا للنزهة ويستحب لهم ان - [00:38:23](#)

يصلوا العشاء متأخرين ما لم يكن فيه مشقة علي نعم وعن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجرة. والعصر والعصر والشمس نقية. والمغرب اذا وجبت - [00:38:57](#)

والعشاء احيانا يؤخرها وحيانا يعجل. كان اذا رآهم قد اجتمعوا عجل واذا رآهم قد ابطأوا اخر. والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلها بغلس اخرجاه. هذا في الوقت الفاضل في الصلوات - [00:39:15](#)

اما الظهر يصلها بالهجرة يعني في اول وقتها. من شدة الحر يصلي العصر والشمس نقية يعني حارة والمغرب اذا وجبت مجرد ما يغيب القرص في الافق والعشاء احيانا يؤخر وحيانا يعجل - [00:39:31](#)

الضابط اذا رآهم مجتمعين عجل واذا رآهم تأخروا اخر واما الصبح فكان النبي يصلها بغلس في اول وقتها في شدة الظلمة وهذا الاكثر وجاء عنه انه صلى الفجر احيانا اذا اسفر - [00:39:51](#)

اي بدأ نور النهار ولم تطلع بعد الشمس. نعم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة العشاء الاخرة. رواه مسلم. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وعن - [00:40:12](#)

في برزة الاسلامي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعوها العتمة وكان يكره النوم قبل والحديث بعدها اخرجه العتمة ها - [00:40:28](#)

وذكر الميم هذا الصحيح في بعضها بعض الروايات يؤخر التي تدعوها العتمة ما هي العتمة ولهذا يقول اعتم اعتم حتى يسمى العشاء في ذلك الوقت تعتم عنده هذا من اسماء الاعراب لها - [00:40:42](#)

في الحديث انه عليه الصلاة والسلام يؤخر العشاء ويكره النوم قبلها والعشاء بعدها. كراهية النوم قبل العشاء لنا يثقل عن صلاة العشاء والحديث بعدها لان لا يسهر على ما لا فائدة فيه - [00:41:06](#)

او يؤخر صلاة الفجر عن وقتها. نعم نعم اذا كنت في البلد اذن مع الوقت واذا كنت في الخلا يجوز هذا وهذا لان الاذان مشروع للوقت في دخوله وللصلاة في ادائها - [00:41:28](#)

اي نعم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد. رواه مسلم. اذا ما هو الحديث المكروه بعدها الحديث مع غير الاهل - [00:41:52](#)

وفي غير مصالح الناس وفي غير العلم فانه تسامر مع ابي بكر رضي الله عنه تسامر النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر وهذا التسامر كان بعد صلاة العشاء - [00:42:08](#)

لكن في الغالب كان يكره الحديث بعدها المشغل عن الليل وعن صلاة الليل وعن اه صلاة الفجر نعم وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمر عند ابي بكر الليلة - [00:42:22](#)

كذلك في في الامر من امر المسلمين وانا معه. رواه احمد والترمذي نعم يسمر مع عند ابي بكر ومعه عمر في امور المسلمين يدبرون شؤونها اللهم صلي وسلم عليه. نعم - [00:42:39](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشاء وهم يعتمدون بالابل رواه مسلم. ومعنى - [00:42:55](#)

يعتومون يسمونها العتمة بالابل تشغلهم بالابل في اصلاحها وفي تهيتها وحلبها حتى انه ربما اخروا الحلاب الى حول العشاء يسمونه باعتماد الابل ليحلبونها حتى يزدادوا سواد الليل. نعم وله في رواية فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل. نعم تعتم بحلاب الابل يحلبونها - [00:43:09](#)

اذا اشتدت الظلمة واسمها في كتاب الله العشاء ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا يستهموا عليه لاستهموا عليه - [00:43:42](#)

ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا هذا حديث جليل فيه فضائل العبادة في اوقات الغفلات والانشغالات ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعلم الناس ما في النداء - [00:44:02](#)

اي الاذان والصف الاول اي من الاجر والفضل ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه. على الاذان يطقون قرعة بينهم سهام او في الصف الاول تزاحمهم عليه ومسابقتهم له الا ان يستهموا - [00:44:26](#)

عليه ولا يعلمون ما في التهجير اي في صلاة الظهر اي التبكير بها لاستبقوا اليه وهو التهجير ايضا للصلوات ولو يعلمون ما في العتمة والصبح اي من عظيم الاجور عن باقي الصلوات لاتوهما ولو حبوا - [00:44:46](#)

يحبون على بطونهم في ادائها نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متنفعات بمروطين ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس. حديث عائشة في الصحيحين ومثل حديث ام سلمة - [00:45:04](#)

كان النساء اي نساء الانصار نساء المؤمنات مهاجرين وانصار يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فيه جواز حضور المرأة الصلاة متلفعات بمروطهن اي باجلتهن وجلابيهن - [00:45:29](#)

ينقلبن الى بيوتهن حين يقضي حين يقضي الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي الفجر متى في اول ليلها في اول وقتها وفيها من بقايا ظلما - [00:45:56](#)

حتى انه ينصرف من صلاته لا يعرف احدهم جليسه وحتى ان النساء ينصرفن لا يعرفن من هن انما جهام سواد يمشي من الغلس اي من ظلمة مما بقي من ظلمة الليل - [00:46:12](#)

حيث صلى الفجر في اول وقتها صلى الله عليه وسلم نعم وعن ابي مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل بالصبح ثم اسفر مرة. ثم لم يعد الى الاسفار حتى قبضه الله - [00:46:28](#)

رواه ابو داود نعم قال ابن عبد البر صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم انهم كانوا يغلسون. اذا الغالب على النبي عليه الصلاة والسلام في الفجر - [00:46:44](#)

التغليس يصلي الصلاة في اول وقتها وقد اسفر مرة صلى الله عليه وسلم. فيقال التغليس غالبا هو السنة والاسفار احيانا او قلة سنة وهكذا فعل الصحابة ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يغلسون - [00:47:01](#)

طيب لم يذكروا عليا لان عليا كان في الكوفة وقتها خلافته كان في الكوفة والناقلون نقلوا صلاة النبي صلة اصحابه الثلاثة ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم في المدينة في مسجده عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:47:24](#)

وعن انس رضي الله عنه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة. قلت كم كان قدر ما - [00:47:48](#)

بينهما قال خمسين اية اخرجاه هذا الحديث يرويه صحابي عن صحابي يرويه انس بن مالك عن زيد ابن ثابت رضي الله عنهما قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:58](#)

ثم قمنا الى الصلاة سحور معلوم انه قبل صلاة الفجر ثم قمنا الى الصلاة اما الى الاذان او الى اقامة الصلاة محتمل هذا وهذا قال كم كان بين هذا وهذا؟ قال قدر قراءة خمسين اية. القوم يحسبون بالقرآن - [00:48:16](#)

رضي الله عنهم لانهم اهل للقرآن هو الذي يأخذ من اوقاتهم ويشغلهم في عباداتهم ولهذا يحسبون به الوقت وكانوا كثيرا ما يحسبون رضي الله عنهم طول الوقت بقراءة البقرة كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:48:38](#)

وقف صلى الله عليه وسلم يدعو بعد ما رمى الجمرة الصغرى ثم الوسطى نحو من قراءة سورة البقرة يحسبون بالقرآن ودل الحديث على انه عليه الصلاة والسلام صلى صلاة الفجر في اول وقتها - [00:48:59](#)

نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين. جمع بين المغرب والعشاء في جمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها اخرجاه - [00:49:18](#)

في قول ابن مسعود ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين المغرب والعشاء جمع بينهما بجمع جمع تأخير لانها تخالف ما كان يصلي الصلاة في اول وقتها - [00:49:35](#)

قال وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها يعني ميقاتها المعتاد. لا قبل طلوع الفجر في حديث الجابر حتى طلع الفجر فنام حتى طلع الفجر لكنه صلى الفجر مقدما على وقته الذي كان يصليها في الاعتيا - [00:49:50](#)

يدرك بعد ذلك من وقت القيام الى الاسفال جدا ما يدرك لان الوقوف والدعاء وحمد الله وتكبيره كان متى كان في بعد صلاة الفجر في عند المشعل الحرام نعم وللبخاري عن عبد الرحمن ابن يزيد قال خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه الى مكة ثم قدمنا جمعا - [00:50:09](#)

فصلى الصلاتين كله. فقدمنا ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة. والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائلا يقول يا طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين - [00:50:37](#)

صلاتين حولتا عن وقتها في هذا المكان. المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا. وصلاة الفجر هذه الساعة وهذا لقوله قال قائل انه صلى انه دخل الوقت وقت الفجر وقال ان لم يدخل من شدة تقديمه عليه - [00:51:00](#)

الصلاة والسلام صلاة الفجر وقطعا صلاها في اول وقتها كما تفسره النصوص الاخرى حديث جابر في سورة حج النبي عليه الصلاة والسلام انه صلى الفجر انه نام حتى طلع الفجر - [00:51:21](#)

ولا يظن انه صلى الفجر في غير وقتها عليه الصلاة والسلام. نعم وعن رافع ابن خديجة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر. صححه الترمذي - [00:51:39](#)

والحديث ضعفه بعض اهل العلم وحسنه بعضهم ويحمل على انه يفعلها احيانا انه يسفر بالفجر فاذا نظم ولي الامر وقت الصلاة التزم بوقت تنظيمه لانه دخل في تقييد الامر المباح - [00:51:56](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته. واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته - [00:52:17](#)

وقوله ادرك ركعة او سجدة يعني الركعة. لان الركعة مشتملة على ركوع وعلى سجدتين الوقت يدرك بركعة طيب الجماعة الجماعة تدرك بركعة في اخر ركعة والقول الثاني بان الجماعة تدرك بماذا - [00:52:37](#)

تدرك الجماعة بتكبيرة قبل السلام وهذا ادراك لاجل الجماعة كما ذكر ذلك ابن عبد البر في كتابه الاستذكار. نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يميئون الصلاة او قال يؤخرون - [00:52:58](#)

الصلاة عن وقتها. قلت فما تأمرني؟ قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصلي فانها لك نافلة. رواه مسلم. نعم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بامر يقع انه يكون امراء والامراء هنا يشمل - [00:53:21](#)

الامير الاصغر والامير الاعظم وهو الامام يؤخرون الصلاة عن وقتها. اما بدعوى الجمع او بانشغالهم فامرهم ان يصلي الصلاة لوقتها ويصليها معهم نافلة يكون ذلك مدعاة للتثريب والتشغيب عليهم وهذا الذي اخبر عنه عليه الصلاة والسلام وقع - [00:53:38](#)

في اخر الزمان ينشغلون بالدنيا عن العبادة. ومنها الصلاة نعم وروى مسلم انه عليه الصلاة والسلام كان يقعد في مصلاه بعد الفجر حتى تطلع الشمس. نعم عنه يعني عن ابي ذر - [00:54:05](#)

من سننه عليه الصلاة والسلام يقعد في مصلاه حتى تطلع الشمس يعلم ويفتي ويبلغ دين الله للناس وكان اي من الاشياء التي استمر عليها وداوم عليها عليه الصلاة والسلام نعم - [00:54:22](#)

وعن انس رضي الله عنه مرفوعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك. اخرجهم نعم ولمسلم قال قال صلى الله عليه وسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها - [00:54:45](#)

فان الله تعالى يقول واقم الصلاة لذكري مسلم في حديث انس حديث ابي قتادة من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك في رواية مسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها غفل يعني نفسي - [00:55:05](#)

وذهل عنها فليصلها اذا ذكرها لان الله يقول في اية طه اقم الصلاة بذكر قراءة للذكرى فيه ان الصلاة لا تسقط بالنسيان ولا بالجهل وعن ابي قتادة رضي الله عنه في قصة نومهم عن صلاة الفجر وفي اخره. ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم. رواه مسلم - [00:55:27](#)

ما معنى صنع كما يصنع كل يوم ان يقدموا النافلة على الفريضة هذا الذي يصنعه كل يوم في صلاة الفجر وقصة نومهم عن الفجر تأتي اختلفوا فسرى بهم واجهدهم بالسير والعمل عن - [00:55:57](#)

الانشغال بالفراغ بالقليل والقال وكان مثل هذا ايضا في مرجعه من غزوة تبوك. صلى الله عليه وسلم نعم وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال سرينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان من اخر الليل عرسنا سرينا يعني مضيئا من الليل نمشي - [00:56:20](#)

السوري المشي من الليل والسروح هو المشي من اول النهار نعم سرينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان من اخر الليل عرسنا. فلم نستيقظ حتى ايقظنا حر الشمس. فجعل الرجل منا يقوم دهشا - [00:56:41](#)

الى ظهوره قال دهشا يعني الطائفة بوهته يعني انه منزعج قلق في تأخير الصلاة حتى طلعت الشمس نعم فجعل الرجل منا يقوم

دهشا الى طهوره. قال فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يسكنوا. ثم ارتحلنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس توضحاً - [00:57:01](#)

ثم امر بلالا فاذن ثم صلى ركعتين قبل الفجر ثم اقام فصلينا فقالوا يا رسول الله الا نعيدها في وقتها من الغد؟ فقال ينهاكم ربكم تبارك وتعالى عن الربا ويقبله منكم. رواه احمد في المسند. لو اعادوها من الغد مع فعلهم اياها قضاء لكان هذا - [00:57:26](#)

الله ينهى عن الربا وهذا ابطال لما يشتهر عند العوام انه اذا فاتته الصلاة يقضيها مع اختها من اليوم الثاني هذا لا اصل له صحيح يعتمد عليه وفيه انهم بشر يعترهم ما يعترى البشر - [00:57:46](#)

وفيه انه امرهم ان ينتقلوا من مكانهم ذلك ثم امرهم ان يركعوا ركعتي الفجر. وهي قضى ثم يصلي الفجر وانه اذن لها واقام لها. ولو كان اذانه واقامته في النهار بعد طلوع الشمس بخروج وقتها - [00:58:03](#)

فهنا ادوها قضاء لا اداء نعم وعن جابر حضر الاذان نعم نقف عند هذا - [00:58:23](#)